



ناشطون: السلطات ترفع ملف مطاردة الأميركان للتغطية على الاحتجاجات

اتهامات مباشرة للقوى السياسية بالتسويق قبل انتهاء "مهلة الأسبوع"

□ بغداد / المدى

عشية اليوم الأخير من مهلة الناصرية لا تبدو القوى السياسية منشغلة بمطالب المحتجين الذين توعدوا السلطة بالمزيد من التصعيد في حال الاستمرار بتجاهل مطالبهم. وعضوا عن ذلك يقول سياسيون وناشطون، إن حكومة تصريف الأعمال

والإحزاب، منشغلة بـ"التشويش" على التظاهرات بالصراع الإيراني - الأمريكي وقضية سحب القوات الأجنبية. وأهل المتظاهرون في مدينة الناصرية الأسبوع الماضي، القوى السياسية أسبوعاً واحداً (تنتهي مساء اليوم الأحد) لتحقيق ثلاثة مطالب رئيسية من بينها تشكيل حكومة جديدة. ويؤكد النائب باسم خشان، إن الحكومة

والبرلمان "يتجاهلان ما يجري في الشارع"، معتبراً أن أعداد القتلى والجرحى التي سقطت في التظاهرات كانت كفيلاً بـ"إسقاط الحكومة وحل البرلمان" لو جرى الأمر في بلد آخر. وسجل حتى نهاية العام المنصرم، أكثر من 600 قتيل، ونحو 25 ألف جريح، وقرابة 32 ألف معتقل، خلال التظاهرات المستمرة منذ أكثر من 3 أشهر، حسب

احصائيات لمنظمات حقوقية. ويقول خشان لـ(المدى) امس، إن "ردود أفعال الحكومة باردة تجاه الاحتجاجات ومستقرة أيضاً"، مشيراً إلى أن حكومة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي "تعمل بكامل صلاحياتها وليست تصريف أعمال"، ومنذ مطلع كانون الأول الماضي تحولت الحكومة، بحسب رئيس الوزراء المستقيل، إلى حكومة تصريف أعمال

يومية لحين اختيار رئيس وزراء بديل. واعتبر النائب الجديد عن المثني - الذي مازال يواجه اعتراضات سياسية منعه من أداء اليمين الدستورية بحسب قوله- أن البلاد تعيش "أوقات أسوأ" من الأوقات التي كانت قد انطلقت بسببها التظاهرات في تشرين الأول الماضي. وأضاف أن "الرهاسات الثلاثة التفتت على مطالب المحتجين"، مبيناً أن قانون

الانتخابات الذي أقره البرلمان "تعدمت الإحزاب تشريعه بطريقة خاطئة ليتم نقضه وإعادة البلاد إلى المربع الأول". ومر نحو شهر منذ شرع البرلمان قانون الانتخابات بدوائر متعددة، فيما لم يصادق رئيس الجمهورية حتى الآن على القانون، ولم يتم تحديد شكل الدوائر الانتخابية. وكانت الناصرية، التي تأتي بعد بغداد بعدد ضحايا التظاهرات حيث وصلت

البرلمان ينتقد الحكومة: تؤخر الموازنة للتغطية على العجز

□ بغداد / المدى

يبدو أن حجة "تصريف الأعمال" هي طوق نجاة بالنسبة لحكومة عادل عبد المهدي التي تؤخر إرسال قانون الموازنة إلى البرلمان في وقت تشير المعلومات إلى أن العجز فيها أصبح "كارثياً". وتتمسك الحكومة بحجة عدم قدرتها على إرسال قانون الموازنة، رغم أن مستشاريها الاقتصاديين ونواب يؤيدون وجود مخرج يتيح إرسالها. وتحولت الحكومة الحالية إلى "تصريف الأعمال" بعد تصويت البرلمان نهاية العام الماضي على استقالته لتلبية للتظاهرات التي تجتاح بغداد ومحافظات وسط وجنوبي العراق منذ تشرين الأول الماضي.

وتقول عضو اللجنة المالية النيابية ماجدة التميمي، إن السبب الحقيقي لعدم إرسال الحكومة الحالية الموازنة الحكومية الحالية إلى الاتحادية للعام الحالي إلى مجلس النواب هو العجز الكبير الذي ثبت فيها، وتضيف التميمي: "بحسب قانون الإدارة المالية فإن الموازنة المفترض أنها الآن جاهزة.. يمكن أن تكون الحكومة قد تلكت في إجراءاتها ولم تؤد عملها كما يجب وهذا الأمر تتحملته الحكومة وحدها". وقبل أيام جدد رئيس حكومة تصريف الأعمال حديثه عن عدم قدرة حكومته على إرسال قانون الموازنة إلى مجلس النواب.

□ التفاصيل ص 3



ساحات الاحتجاج تستعد لتصعيد سلمي غير مسبوق... (عدسة: محمود رؤوف)

قمة شيعية تسقط عبد المهدي وتقترب من ترشيح وزير سابق لرئاسة الحكومة

□ بغداد / المدى

يقول نواب من كتل شيعية إن رئيس تحالف البناء هادي العامري فشل في اقناع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر باعادة تكليف عادل عبد المهدي لتشكيل حكومة جديدة. كما قالوا إن المؤشرات تفيد بان عبد المهدي ما عاد يرغب بتكليفه خصوصاً بعدما حاول تسويق نفسه مرة أخرى بملف "أخراج الاميركان" وهي محاولة لم تلاق النجاح ولم تقنع المتظاهرين الذين جددوا رفضهم لتكليفه. وكشف النواب ان مباحثات "القمة الشيعية" بين الصدر والعامري توصلت الى "اتفاق مبدئي" يقضي بطرح اسم وزير سابق لرئاسة الحكومة الجديدة خلفاً للمستقيل عادل عبد المهدي، ورغم ان النواب لم يفصحوا عن اسم المرشح الا ان التسريبات تفيد بان المعنى هو وزير التخطيط السابق علي شكري، وهو مرشح من بين ثلاثة مرشحين وهم: شكري، والوزير السابق محمد توفيق علاوي، وقائد جهاز مكافحة الإرهاب السابق عبد الغني الاسدي.

وترفض ساحات الاحتجاج تكليف اي شخصية تولت منصباً سياسياً منذ 2003. وسبق ان رفضت بالاسماء المرشحين الثلاثة وما تزال لافتات رفضهم موجودة في الساحات، لكن نوابا عن تحالف سائرون "يأملون" ان يقتنع المحتجون بأحد المرشحين. ويقول عضو كتلة الصادقون المنضوية في تحالف البناء النائب احمد الكفائي لـ(المدى)، امس، إن "اللقاء الذي جمع رئيس تحالف البناء هادي العامري بزعيم التيار الصدري مقتدى الصدر مؤخراً في إيران خرج باتفاق مبدئي بين الطرفين على تسمية مرشح جديد لرئاسة الحكومة خلفاً للمستقيل عادل عبد المهدي".

□ التفاصيل ص 2

7 طفيفة الدبمي تكتب عن الثقافة والسياسة، إمتاع أم إخضاع؟

6 أثير ناظم الجاسور يكتب عن حكم القانون

5 إباد الصالحي يكتب عن تسلط الإعلام

مواجهات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الأمن في لبنان لليوم الثاني

□ متابعة المدى

يشكل غير مسبوقة، قبل أن يرتدوا بإطلاق خرطوم المياه والقنابل المسيلة للدموع. كما تجمع المتظاهرون امام مجلس النواب للضغط على القوى السياسية التي تؤخر تشكيل حكومة جديدة. ولجأ بعض المتظاهرين في لبنان مؤخراً إلى اتباع أسلوب جديد للضغط على

المسؤولين عبر ملاحقتهم في أماكن تواجدهم وإزعاجهم عبر ترديد هتافات تنعتهم بالفاسدين وتحملهم مسؤولية تردي الوضع الاقتصادي، ودفعهم إلى المغادرة المكان. وتعرض عدد من النواب والوزراء لملاحقة المحتجين خلال تواجدهم في مطاعم وفي مناسبات أخرى،

وكان آخرهم النائبان سامي فتفت وطارق المرعي، الذين غادرا أحد المطاعم قبل وصول المحتجين ووقوع اشتباك بالأيدي بينهم وبين موظفي المطعم. كذلك رفض وزير الأشغال في حكومة تصريف الأعمال يوسف فنيانوس مغادرة أحد المتاجر انصياعاً لطلب المحتجين الذين

سألوه عن "الفساد" في وزارته. ولليوم الثاني على التوالي يصعد اللبنانيون من احتجاجاتهم. ورتت قوات الأمن بإطلاق خرطوم المياه ومن ثمّ الغاز المسيل للدموع لتفريقهم. وفي تغريدة علي حسابها، ذكرت قوى الأمن الداخلي أنه يجري التعرض بشكل عنيف ومباشر لعناصر مكافحة

أربيل تشهد توقيع اتفاقية التسوية لتنفيذي الكرة مع عدنان درجال

□ بغداد / المدى

وقع المكتب التنفيذي لاتحاد كرة القدم على اتفاقية التسوية في محافظة أربيل في إقليم كردستان مع نجم الكرة العراقية السابق عدنان درجال بحضور عباس عليوي رئيس لجنة الشباب في مجلس النواب ود. أحمد رياض من الشباب والرياضة د. أحمد رياض من أجل إرسالها إلى الاتحاد الدولي لكرة القدم للموافقة عليها وتنازل عدنان درجال عن الشكاوى القضائية في المحاكم العراقية وإغلاقها بحق كل من. صباح محمد رضا وستار زهير وليد طبرة وكذلك غلق الدعوى بحق رئيس الاتحاد عبد الخالق مسعود والنائب الثاني علي جبار.

أسبوع قارس مع تساقط للأمطار والثلوج في بعض المناطق انهيار سدة ترابية على بحر النجف تطرد المدنيين من 50 منزلاً

□ بغداد / المدى

السبت، إرسال مساعدات إغاثية إلى محافظة النجف عقب موجة الأمطار. ووجه وزير الهجرة والمهجرين نوبل بهاء موسى اثر اشتداد موجة الأمطار والرياح التي ضربت محافظة النجف الأشرف بإرسال 2000 حصة من المساعدات الإغاثية إلى محافظة النجف الأشرف. وبحسب بيان للوزارة جاء فيه: "أن الوزير وجه باستنفار فرعي الوزارة في محافظتي النجف الأشرف وكربلاء المقدسة تحسبا لأي طارئ خلال الساعات المقبلة". وفي سياق متصل، أكدت هيئة الأنواء الجوية، أن الأسبوع الحالي سيشهد تساقطاً للأمطار والثلوج مع انخفاض مستمر في درجات الحرارة.

تدرجياً، أما الطقس في المنطقة الشمالية سيكون غائماً مصحوباً بتساقط زخات مطر مع فرصة لتساقط الثلوج في أقسامها الجبلية"، مشيرة إلى أن "الطقس في المنطقة الجنوبية صحو مع بعض الغيوم وانخفاض بدرجات الحرارة بضع درجات". وأضافت أن "الطقس يوم الإثنين المقبل في المنطقة الوسطى غائم جزئياً واحياناً غائم مع فرصة لتساقط زخات ليلا، اما في المنطقة الشمالية فسيكون الطقس غائماً مصحوباً بتساقط زخات مطر تكون رعدية وفرصة لتساقط الثلوج فوق أقسامها الجبلية"، لافتة إلى أن "الطقس في المنطقة الجنوبية سيكون صحواً مع بعض الغيوم ولا تغير في درجات الحرارة".

ونكرت الهيئة أن "طقس يوم الثلاثاء سيكون بالمنطقة الوسطى غائماً مع تساقط امطار متوسطة الشدة تكون رعدية احياناً، وانخفاض في درجات الحرارة، اما المنطقة الشمالية فسيكون الطقس غائماً مع تساقط زخات مطر متفرقة وفرصة لتساقط الثلوج في أقسامها الجبلية"، موضحة ان "الطقس في المنطقة الجنوبية سيكون غائماً جزئياً احياناً، كما تنخفض درجات الحرارة في بعض درجات المقليل". وبينت الهيئة ان "الطقس يوم الأربعاء المقبل في المنطقة الوسطى غائم مصحوباً بتساقط زخات مطر وفرصة لتساقط الثلوج في أقسامها الغربية، كما تنخفض درجات الحرارة عدة درجات"، مضيفاً ان "الطقس بالمنطقة الشمالية سيكون غائماً مع تساقط زخات مطر وضباب صباحاً وفرصة لتساقط الثلوج، كما تنخفض درجات الحرارة قليلاً". وأكدت ان "الطقس في المنطقة الجنوبية سيكون غائماً مع تساقط زخات مطر يتحسن تدريجياً، ولا تغير في درجات الحرارة".

قمة شيعية تسقط عبد المهدي وتقرب من ترشيح وزير سابق لرئاسة الحكومة

البناء منشغلة بالمتظاهرة المليونية.. وسائرون تأمل إقناع المتظاهرين

□ بغداد/المدى

يقول نواب من كتل شيعية ان رئيس تحالف البناء هادي العامري فشل في اقناع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر باعادة تكليف عادل عبد المهدي لتشكيل حكومة جديدة. كما قالوا ان المؤشرات تفيد بان عبد المهدي ما عاد يرغب بتكليفه خصوصا بعدما حاول تسويق نفسه مرة أخرى بملف "اخراج الاميركان" وهي محاولة تم تلاقح النجاح ولم تقنع المتظاهرين الذين جددوا رفضهم تكليفه.



لقاء سابق بين الصدر والعامري... (أرشيف)

عن خمسة عشر يوما. ودعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر في الثامن من الشهر الجاري، الى تشكيل حكومة تعيد للعراق هيئته في فترة لا تزيد عن الخمسة عشر يوما، وبلا مهاترات سياسية أو برلمانية أو طائفية أو عرقية ومن خلال تقديم خمسة مرشحين ذوي نزاهة وخبرة ليتم اختيار مرشح نهائي ليشكل حكومة مؤقتة تشرف على الانتخابات المبكرة.

ويضيف النائب عن تحالف سائرون مضر خزعل في تصريح لـ(المدى) امس: "ما نأمله هو إيجاد بديل لرئيس الحكومة وفق المواصفات التي حددها أبناء الشعب العراقي"، مؤكدا أن كتلته "بانظار التسمية النهائية للشخصية الجديدة من قبل الكتل السياسية". ويؤكد أن "تحالف سائرون رفض تجديد الثقة إلى رئيس الحكومة المستقبلي مرة أخرى بسبب رفض الشارع العراقي".

وكانت كتلة الفتح التي يقودها هادي العامري قد كشفت لـ(المدى) في وقت سابق طرح نواب من قوى شيعية مختلفة فكرة إعادة تكليف عادل عبد المهدي بتشكيل الحكومة الجديدة، لافتة إلى أن "هذه الفكرة تجددت بعد حديث عبد المهدي في جلسة البرلمان التي شهدت التصويت على إخراج القوات الأمريكية".

لكن النائب عن سائرون يوضح أن "هناك معلومات مسربة تفيد أن عبد المهدي ما عاد يرغب بإعادة ترشيحه مرة جديدة إلى رئاسة الحكومة"، وهناك أسماء أخرى طرحت في اجتماعات الكتل السياسية سيتم تقديم احدها لرئاسة الحكومة.

بالمقابل، تقول كتلة بدر التي يقودها هادي العامري إن "الكتل لم تتفق على تسمية شخصية لرئاسة الحكومة بعد طرح علي شكري ومحمد توفيق علاوي وعبد الغني الاسدي"، لافتة إلى أن "الكتل الشيعية تركز الآن على المظاهرات التي دعا إليها مقتدى الصدر لإخراج القوات الأمريكية".

ويوضح النائب عن الكتلة مختار الموسوي في تصريح لـ(المدى) أن "الحوارات ما زالت قائمة بين البناء وسائرون".

تتال رضا المتظاهرين الذين يلازمون الشارع للشهر الرابع على التوالي، وكان مجلس النواب قد أعلن موافقته في الأول من شهر كانون الأول الماضي على الاستقالة التي قدمها رئيس الوزراء عادل عبد المهدي بسبب موجة الاحتجاجات التي عمت مدن ومحافظات الوسط والجنوب.

بالمقابل تقول كتلة تحالف سائرون التي يرأسها مقتدى الصدر إن دعوات الصدر للكتل البرلمانية للإسراع في تشكيل الحكومة الجديدة تأتي لحثها على إيجاد شخصية بديلة لرئيس الحكومة المستقبلي خلال فترة لا تزيد

السلح غير القانوني وعن التدخلات الخارجية. ويتوقع النائب عن تحالف البناء أن "يقدم الاسم الجديد إلى رئيس الجمهورية الأسبوع المقبل من أجل تكليفه بتشكيل الحكومة الجديدة"، لافتا إلى أن "المرشح الجديد كان وزيرا سابقا وحاليا هو خارج العمل السياسي".

وأطاحت المظاهرات بعبد المهدي الذي يتهم بقتل ما يقارب ٦٠٠ متظاهر وجرح أكثر من ٣٠ ألفا آخرين خلال ترؤسه الحكومة، لكنه ما زال يدير حكومة تصريف أعمال بسبب عدم اتفاق القوى السياسية على شخصية

اتفقت من حيث المبدأ على شخصية تحمل المواصفات التي أوصت بها المرجعية الدينية في أن تكون شخصية غير جدلية ولا تابعة إلى أي حزب سياسي، مشيرا إلى أن "طرح هذه الشخصية من قبل القوى الشيعية سيكون خلال الأيام المقبلة".

وفي شهر كانون الأول الماضي دعت المرجعية الدينية إلى ضرورة الإسراع بتشكيل الحكومة الجديدة وإن تكون غير جدلية وقادرة على استعادة هيبة الدولة وتهنئة الأوضاع وإجراء الانتخابات القادمة في أجواء مطمئنة بعيدة عن التأثيرات الجانبية للمال أو

برؤيم التيار الصدري مقتدى الصدر مؤخرا في إيران خرج باتفاق مبدئي بين الطرفين على تسمية مرشح جديد لرئاسة الحكومة خلفا للمستقبل عادل عبد المهدي.

والتقى العامري بالصدر في مدينة قم الإيرانية الأسبوع الماضي وناقش معه عدة ملفات أبرزها ملف تسمية مرشح رئاسة مجلس الوزراء. ولم ينجح العامري في اقناع الصدر بتجديد الثقة إلى رئيس الحكومة المستقبلي عادل عبد المهدي.

ويضيف الكنائسي أن "الكتل الشيعية المعنية بتقديم مرشح رئاسة الحكومة وهم: شكري، والوزير السابق محمد توفيق علاوي، وقائد جهاز مكافحة الإرهاب السابق عبد الغني الاسدي. وترفض ساحات الاحتجاج تكليف أي شخصية تولت منصبها سياسيا منذ ٢٠٠٣. وسبق ان رفضت بالإسماء المرشحين الثلاثة وما تزال لافتات رفضهم موجودة في الساحات، لكن نواب عن تحالف سائرون "يأملون" ان يفتتح المحتجون بأحد المرشحين ويقول عضو كتلة الصادقون المنضوية الا ان التسريبات تفيد بان المعني هو وزير التخطيط السابق علي شكري، وهو مرشح من بين ثلاثة مرشحين

لديهم هدف مشترك واحد وهو الانتقام للمهندس بتحقيق هدفه الذي طالما سعى له وهو اجبار القوات الاميركية على الخروج من العراق.

وعلى الصعيد السياسي في بغداد ادعى مقتل المهندس الى توحيد قوى سياسية اسلامية شيعية بالدفع نحو قرار برلماني يدعو لاجراء قوات اجنبية من البلاد مع

اهداف اميركية. في عام ٢٠١٧ تم تعيين المهندس نائباً لقائد قوات الحشد الشعبي التي رافقت الجيش العراقي في ماركات التحرير ضد داعش. ويقدر تعداد قوات الحشد بحدود ١٤٠٠٠٠ مقاتل يتلقون رواتب من الدولة كقوات رسمية تحت امره قيادة الجيش.

قتل المهندس فسح المجال للتناقص بين عدة قياديين طموحين لفصائل مسلحة لخالقته ضمن اجندات سياسية مختلفة. من بين هؤلاء رجل الدين مقتدى الصدر وزعيم عصائب اهل الحق قيس الخزعلي، وزعيم كتلة الفتح هادي العامري.

نص الشمرى، المتحدث باسم احد فصائل الحشد تحت قيادة المهندس، قال ان أي قرار لم يصدر لحد الان حول من سيخلف المهندس. وازداد الشمرى في حديثه للفائينشال تايمز "المقاومة وقوات الحشد ليس لديها عشرات بل مئات من الرجال بإمكانهم تولي هذا المنصب".

على الرغم من كل ذلك فان قادة الحشد

مسؤولون أميركان حاليون وسابقون كان موقفهم بشكل عام ايجابى تجاه مقتل المهندس، رغم ان الدليل الذي ظهر مؤخرا يؤكد بان القيادي العراقي لم يكن الهدف الرئيسي.

وقال مسؤول اميركي رفيع للفائينشال تايمز "قتل المهندس كان مفاجأة ولكن نعتبره شيء جيد".

الحث لاجراء القوات الاميركية. وزير الخارجية الاميركي مايك بومبيو، وخلال جلسة نقاشية في جامعة ستانفورد هذا الاسبوع قال انه اجري خلال العشرة ايام الماضية ما يقارب من ٥٠ مكالمة هاتفية مع زعماء عراقيين ابدو فيها تأييدا لبقاء القوات الاميركية في العراق.

مسؤولون أميركان حاليون وسابقون كان موقفهم بشكل عام ايجابى تجاه مقتل المهندس، رغم ان الدليل الذي ظهر مؤخرا يؤكد بان القيادي العراقي لم يكن الهدف الرئيسي.

وقال مسؤول اميركي رفيع للفائينشال تايمز "قتل المهندس كان مفاجأة ولكن نعتبره شيء جيد".

الحث لاجراء القوات الاميركية. وزير الخارجية الاميركي مايك بومبيو، وخلال جلسة نقاشية في جامعة ستانفورد هذا الاسبوع قال انه اجري خلال العشرة ايام الماضية ما يقارب من ٥٠ مكالمة هاتفية مع زعماء عراقيين ابدو فيها تأييدا لبقاء القوات الاميركية في العراق.

مسؤولون أميركان حاليون وسابقون كان موقفهم بشكل عام ايجابى تجاه مقتل المهندس، رغم ان الدليل الذي ظهر مؤخرا يؤكد بان القيادي العراقي لم يكن الهدف الرئيسي.

وقال مسؤول اميركي رفيع للفائينشال تايمز "قتل المهندس كان مفاجأة ولكن نعتبره شيء جيد".

الحث لاجراء القوات الاميركية. وزير الخارجية الاميركي مايك بومبيو، وخلال جلسة نقاشية في جامعة ستانفورد هذا الاسبوع قال انه اجري خلال العشرة ايام الماضية ما يقارب من ٥٠ مكالمة هاتفية مع زعماء عراقيين ابدو فيها تأييدا لبقاء القوات الاميركية في العراق.

مسؤولون أميركان حاليون وسابقون كان موقفهم بشكل عام ايجابى تجاه مقتل المهندس، رغم ان الدليل الذي ظهر مؤخرا يؤكد بان القيادي العراقي لم يكن الهدف الرئيسي.

لديهم هدف مشترك واحد وهو الانتقام للمهندس بتحقيق هدفه الذي طالما سعى له وهو اجبار القوات الاميركية على الخروج من العراق.

وعلى الصعيد السياسي في بغداد ادعى مقتل المهندس الى توحيد قوى سياسية اسلامية شيعية بالدفع نحو قرار برلماني يدعو لاجراء قوات اجنبية من البلاد مع

اهداف اميركية. في عام ٢٠١٧ تم تعيين المهندس نائباً لقائد قوات الحشد الشعبي التي رافقت الجيش العراقي في ماركات التحرير ضد داعش. ويقدر تعداد قوات الحشد بحدود ١٤٠٠٠٠ مقاتل يتلقون رواتب من الدولة كقوات رسمية تحت امره قيادة الجيش.

قتل المهندس فسح المجال للتناقص بين عدة قياديين طموحين لفصائل مسلحة لخالقته ضمن اجندات سياسية مختلفة. من بين هؤلاء رجل الدين مقتدى الصدر وزعيم عصائب اهل الحق قيس الخزعلي، وزعيم كتلة الفتح هادي العامري.

نص الشمرى، المتحدث باسم احد فصائل الحشد تحت قيادة المهندس، قال ان أي قرار لم يصدر لحد الان حول من سيخلف المهندس. وازداد الشمرى في حديثه للفائينشال تايمز "المقاومة وقوات الحشد ليس لديها عشرات بل مئات من الرجال بإمكانهم تولي هذا المنصب".

على الرغم من كل ذلك فان قادة الحشد

مسؤولون أميركان حاليون وسابقون كان موقفهم بشكل عام ايجابى تجاه مقتل المهندس، رغم ان الدليل الذي ظهر مؤخرا يؤكد بان القيادي العراقي لم يكن الهدف الرئيسي.

وقال مسؤول اميركي رفيع للفائينشال تايمز "قتل المهندس كان مفاجأة ولكن نعتبره شيء جيد".

لديهم هدف مشترك واحد وهو الانتقام للمهندس بتحقيق هدفه الذي طالما سعى له وهو اجبار القوات الاميركية على الخروج من العراق.

وعلى الصعيد السياسي في بغداد ادعى مقتل المهندس الى توحيد قوى سياسية اسلامية شيعية بالدفع نحو قرار برلماني يدعو لاجراء قوات اجنبية من البلاد مع

اهداف اميركية. في عام ٢٠١٧ تم تعيين المهندس نائباً لقائد قوات الحشد الشعبي التي رافقت الجيش العراقي في ماركات التحرير ضد داعش. ويقدر تعداد قوات الحشد بحدود ١٤٠٠٠٠ مقاتل يتلقون رواتب من الدولة كقوات رسمية تحت امره قيادة الجيش.

قتل المهندس فسح المجال للتناقص بين عدة قياديين طموحين لفصائل مسلحة لخالقته ضمن اجندات سياسية مختلفة. من بين هؤلاء رجل الدين مقتدى الصدر وزعيم عصائب اهل الحق قيس الخزعلي، وزعيم كتلة الفتح هادي العامري.

نص الشمرى، المتحدث باسم احد فصائل الحشد تحت قيادة المهندس، قال ان أي قرار لم يصدر لحد الان حول من سيخلف المهندس. وازداد الشمرى في حديثه للفائينشال تايمز "المقاومة وقوات الحشد ليس لديها عشرات بل مئات من الرجال بإمكانهم تولي هذا المنصب".

على الرغم من كل ذلك فان قادة الحشد

مسؤولون أميركان حاليون وسابقون كان موقفهم بشكل عام ايجابى تجاه مقتل المهندس، رغم ان الدليل الذي ظهر مؤخرا يؤكد بان القيادي العراقي لم يكن الهدف الرئيسي.

وقال مسؤول اميركي رفيع للفائينشال تايمز "قتل المهندس كان مفاجأة ولكن نعتبره شيء جيد".



اتهامات مباشرة للقوى السياسية بالتسويق قبل يوم من انتهاء "مهلة الأسبوع"

ناشطون: السلطات ترفع ملف مطاردة الأميركان للتغطية على الاحتجاجات

□ بغداد / المدى

عشية اليوم الاخير من "مهلة الناصرية" لا تبدو القوى السياسية منسغلة بمطالب المحتجين الذين توعدوا السلطة بالمزيد من التصعيد في حال الاستمرار بتجاهل مطالبهم. وعضوا عن ذلك يقول سياسيون وناشطون، إن حكومة تصريف الاعمال والاحزاب، منسغلة بـ"التشويش" على التظاهرات بالصرع الايراني - الامريكي وقضية سحب القوات الاجنبية. وأمهل المتظاهرون في مدينة الناصرية الاسبوع الماضي، القوى السياسية اسبوعا واحدا (تنتهي مساء اليوم الاحد) لتحقيق ثلاثة مطالب رئيسية من بينها تشكيل حكومة جديدة.

جانب من تظاهرات ساحة التحرير



وجود توجيه بهذا الصدد. واخاف الزاملي ان التيار الصدري "جزء فاعل ومهم من الاحتجاجات، وقدم الكثير من الشهداء والجرحي خلال هذه التظاهرات الشعبية"، مؤكدا الاستمرار "حتى الان في دعم واستناد ساحات التظاهرة الى حين تحقيق كافة مطالب المتظاهرين". وعلق صالح محمد العراقي، المقرب من الصدر بشأن التظاهرات المزمع انطلاقها الجمعة المقبلة، ان "التظاهرات مليونية لكنها يجب ان لا تكون كسابقاتها بل أكبر واكثر عددا لأنها تحدد مصير الوطن وسيادته واستقلاله وحرية". وقال العراقي في منشور على مواقع التواصل الاجتماعي، الجمعة الماضية: "شكرا لمن يساند وطنه،

وجود القوات الاميركية في العراق، تتعارض مع المطالب الشعبية. وقال سلام الشمري، النائب عن كتلة سائرون التابعة للصدر، في بيان امس، ان التظاهرة المليونية "لن تكون ابدا ضد التطلعات الشعبية في محاربة الفساد ورموزه او البحث عن اصلاح البلد بل هي ستكون القصة فيها، لان اساس الفساد هي الولايات المتحدة بما خربت ودمرت في البلاد". بالمقابل رد حاكم الزاملي القيادي في التيار الصدري، على اتهام التيار بالسعي للسيطرة على ساحات الاحتجاج من خلال التظاهرة المليونية المنددة بالتواجد الاميركي. وقال الزاملي في حديث لمحطة فضائية عراقية، ان هذه الاتهامات "باطلة ولا صحة لها اطلاقا"، نافيا

اكبر منظمي التظاهرات في صيف ٢٠١٨ في مدينة السماوة، ان "من الخطأ مراهنة السلطة على فتور التظاهرات لانه ستعود بقوة كما حدث في الاعوام السابقة". وادك النائب ان "الوعود المزيفة" من الحكومة، ستزيد من استفزاز الشارع وتجدد الاحتجاجات بشكل اوسع.

تظاهرات الصدر

كذلك حذر خشان من اشغال الشارع بقضايا اخرى، مشيرا الى ان "التظاهرات المليونية التي دعا لها التيار الصدري ستذهب بالمطالب الى طريق آخر". وينفي اتباع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، ان تكون التظاهرة التي دعا اليها الاخير في بغداد للتنديد

المرعب الاول". وممر نحو شهر منذ شرع البرلمان قانون الانتخابات بدوائر متعددة، فيما لم يصادق رئيس الجمهورية حتى الان على القانون، ولم يتم تحديد شكل الدوائر الانتخابية. وكانت الناصرية، التي تأتي بعد بغداد بعدد ضحايا التظاهرات حيث وصلت الى ٢٠٠ قتيل وجريح، قد منحت القوى السياسية مهلة اسبوع للشروع بانتخابات مبكرة ومحاسبة قتلة المحتجين. وجاءت تلك المطالب بعد تصريحات لمسؤولين في التحالف الحكومي، عن تراجع التظاهرات وتهديدات الحكومة بـ"اعتقال" من يعرقل الدوام في المؤسسات الرسمية والمدارس. ويقول باسم خشان، الذي كان احد

وليست تصريف اعمال". ومنذ مطلع كانون الاول الماضي تحولت الحكومة، بحسب رئيس الوزراء المستقل، إلى حكومة تصريف اعمال يومية لحين اختيار رئيس وزراء بديل. واعتبر النائب الجديد عن المثنى - الذي مازال يواجه اعتراضات سياسية لمنعه من اداء اليمين الدستورية بحسب قوله- ان البلاد تعيش "اوقات اسوأ" من الاوقات التي كانت قد انطلقت بسببها التظاهرات في تشرين الاول الماضي. واذاف ان "الرئاسات الثلاثة التفت على مطالب المحتجين"، مبينا ان قانون الانتخابات الذي اقده البرلمان "تعمدت الاحزاب تشريعه بطريقة خاطئة ليتم تقضه واعادة البلاد الى

ويؤكد النائب باسم خشان، ان الحكومة والبرلمان "تجاهلان ما يجري في الشارع"، معتبرا ان اعداد القتلى والجرحي التي سقطت في التظاهرات كانت كفيلا بـ"اسقاط الحكومة وحل البرلمان" لو جرى الامر في بلد آخر. وسجل حتى نهاية العام المنصرم، اكثر من ٦٠٠ قتيل، ونحو ٢٥ الف جريح، وقرابة ٣٠ الف معتقل، خلال التظاهرات المستمرة منذ اكثر من ٣ اشهر، بحسب احصائيات لمنظمات حقوقية. ويقول خشان لـ(المدى) امس، ان "ردود افعال الحكومة باردة تجاه الاحتجاجات ومستفزة ايضا"، مشيرا الى ان حكومة رئيس الوزراء عادل عبد المهدي "تعمل بكامل صلاحياتها

برمانيات: تأخر التشريع تتحمله الحكومة المستقلة المالية النيابية: الحكومة تتحجج بـ"تصريف الأعمال" للتغطية على عجز الموازنة

□ بغداد / المدى

يبدو ان حجة "تصريف الاعمال" هي طوق نجاة بالنسبة لحكومة عادل عبد المهدي التي تؤخر ارسال قانون الموازنة الى البرلمان في وقت تشير المعلومات الى ان العجز فيها اصبح "كارثيا". وتتمسك الحكومة بحجة عدم قدرتها على ارسال قانون الموازنة، رغم ان مستشاريها الاقتصاديين ونواب يؤكدون وجود مخرج يتيح ارسالها.

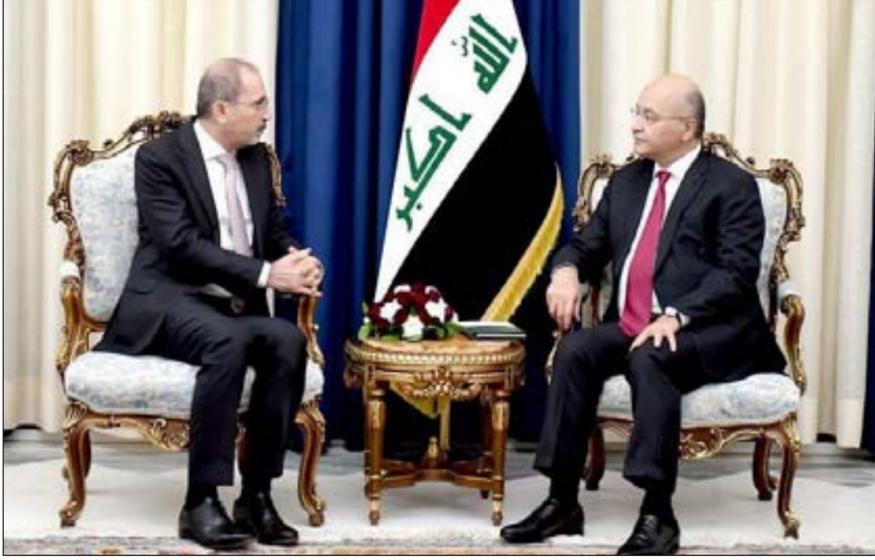
وتحولت الحكومة الحالية الى "تصريف الاعمال" بعد ترسل الموازنة في الخامس عشر من شهر تشرين الاول العام الماضي "أي قبل استقالتها. بدورها قالت عضوة اللجنة القانونية في مجلس النواب بهار محمود ان "عدم إرسال مشروع قانون الموازنة الى البرلمان، وراه حجب واعذار سياسية وليست قانونية". في سياق متصل، كشفت النابتة عن ائتلاف دولة القانون عالية نصيف، امس السبت، عن عزم الحكومة ارسال مسودة قانون الموازنة المالية الى البرلمان "خلال ساعات". وذكرت نصيف في تصريح صحفي ان "قانون الموازنة ينص على عدم امكانية ارسال الحكومة الموازنة او اي قانون في حال تحولها الى تصريف اعمال الا ان قانون الموازنة تمت المصادقة عليه قبل تقديم الاستقالة بيومين". واذاف ان "القانون سيتم ارساله بناء على ذلك الكتاب الى البرلمان خلال الساعات المقبلة على ان يتم التعامل معها وفق المصالح العامة و اجراء بعض التعديلات". واوضحت نصيف ان "موازنة العام الجاري تتميز بعدم اعتماده على القروض الخارجية وتتضمن الاتفاقية الصينية في مجال الاعمال بالإضافة الى سعي الحكومة الى عقد اتفاقيات مماثلة مع دول كبيرة لانها ملف القروض الخارجية وعدم تسديد فوائدها مع القروض الخارجية".

وزير خارجية الأردن بحث ملفي طربيبيل وأنبوب النفط في بغداد

□ بغداد / المدى

أكد رئيس الجمهورية برهم صالح، امس السبت، ان العراق لن يكون منطلقا للاعتداء على أية دولة من دول الجوار، جاء ذلك خلال لقائه وزير الخارجية الاردني أيمن الصفدي الذي حمل رسالة اردنية الى صالح والى رئيس حكومة تصريف الاعمال في العراق عادل عبد المهدي. وقال مكتب رئيس الجمهورية برهم صالح، امس في بيان تلقت (المدى)، نسخة منه ان الاخير "استقبل في قصر السلام ببغداد وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي والوفد المرافق له". واذاف البيان ان "وزير الخارجية نقل إلى صالح تحيات الملك عبد الله الثاني وتأكيد دعم أمن واستقرار العراق باعتباره ركيزة أمن المنطقة، فضلا عن استفسار جلالة حول صحة المرجع الديني الأعلى سماحة السيد

التعاون بما يعزز التكامل الاقتصادي. وقيل لقائه صالح، أعلن وزير الخارجية الاردني ايمن الصفدي، حمله رسالة من ملك بلاده عبد الله الثاني الى رئيسي الجمهورية برهم صالح وحكومة تصريف الاعمال عادل عبد المهدي. وقال الصفدي في مؤتمر صحفي عقده مع نظيره العراقي محمد الحكيم في بغداد: "نحمل رسالة الى فخامة الرئيس ودولة رئيس الوزراء العراقيين تتمخض بوقوف الاردن بالكامل مع العراق لحفظ الأمن والاستقرار". واذاف الصفدي، ان "الحفاظ على أمن العراق وسيادته ضرورة اقليمية، وموقف الأردن واضح في البداية بضمان أن لا يكون العراق ساحة للصراعات"، مؤكدا أنه "بشأن الصراعات الأمور تميل باتجاه التهدئة ويجب تكثيف الجهود لمنع التصعيد". وتابع أن "العراق والاردن اشقاء، فعلاقتنا بخصوص القضايا المشتركة". وكان مصدر سياسي، قد كشف ان ملفي منفذ طربيبيل وتصدير النفط للاردن ابرز ما بحثه الصفدي في بغداد. وقال المصدر ان "زيارة الصفدي حملت عدة ملفات جرى طرحها سابقا في اتصالات هاتمية مع الوزير العراقي محمد علي الحكيم، أبرزها بحث الأطراف العراقية المختلفة على ضرورة العمل على التهدئة، والسعي إلى إبعاد العراق عن شظايا الاحتكاك الإيراني الأميركي". واذاف ان "الصفدي ناقش ملفات مختلفة، من أبرزها التبادل التجاري عبر منفذ طربيبيل الحدودي بين البلدين، وأن الجانب الأردني يسعى إلى ضمان استمرار الاتفاق النفطي بين بغداد وعمان، المتعلقة بمشروع أنبوب البصرة - العقبة، الذي اتفق عليه الجانبان قبل سنوات". وتابع المصدر ان "العراق سبق وأكد على أن المشروع النفطي عبر الأردن، هو أحد مشاريعه الاستراتيجية لتنوع منافذ تصدير النفط العراقي للعالم".



يجددون مطالبتهم بالحماية الدولية بعد استثناء عمليات الاغتيال وتفجير منازل المتظاهرين متظاهرو ذي قار يتدارسون جملة من الخطوات التصعيدية لمرحلة ما بعد انتهاء المهلة



□ ذي قار / حسين العامل
كشف متظاهرو محافظة ذي قار يوم أمس السبت (١٨ كانون الثاني ٢٠٢٠) عن جملة من الخطوات التصعيدية التي يجري تدارسها حالياً استعداداً لمرحلة ما بعد انتهاء المهلة التي تنتهي يوم الأحد ١٩ كانون الثاني الجاري، وفيما أعلنوا تبنيهم قرار استئناف الدوام في المدارس الابتدائية، جددوا مطالبتهم للأمم المتحدة بتأمين الحماية الدولية للمتظاهرين بعد استثناء عمليات الاغتيال وتفجير المنازل التي تستهدهم.

وقال الناشط المدني المحامي حسين الغرابي للمدى إن "المتظاهرين في محافظة ذي قار قد تدارسوا أمس (السبت) جملة من الخطوات التصعيدية والفعاليات الاحتجاجية التي تتناسب مع مرحلة ما بعد مهلة الاسبوع التي حددها متظاهرو المحافظة لتلبية المطالب الوطنية المتمثلة بحسم ملف رئيس الوزراء وتشكيل حكومة مؤقتة ومحاكمة قتلة المتظاهرين"، مبيّناً أن "الخطوات التصعيدية سيعمل عليها في ليلة الأحد / الإثنين". وأضاف الغرابي إن "الخطوات التصعيدية ستكون نوعية وضمن الإطار السلمي الذي

سيرغم الحكومة على الاستجابة لمطالب الشعب المشروعة"، منوهاً إلى أن "قطع الطرق الحيوية وإعلان الاضراب الشامل والعصيان المدني الواسع ستكون من ضمن الخيارات المتعددة". وفي ذات السياق وبالتزامن مع اقتراب نهاية مهلة الناصرية نشر موقع ساحة الحبوب الإلكتروني وهو من المواقع الداعمة للتظاهرات في الناصرية يوم الجمعة (١٧ كانون الثاني ٢٠٢٠) جملة من التوجيهات باللحجة الشعبية جاء فيها "أجمعوا صفوفكم ليوم ٢٠ كانون الثاني، من هسه حضر روحك وشوف شلون طريقة الذهاب الى (طريق المرور السريع الدولي) لا تنتظر أحد يطرق بابك، كل اربعة بسيارة تكسي، كل ١١ بكية، كل ١٨ بسيارة ١٨ راكباً"، وأضاف "كل واحد منكم خل يكون هو قائد وبطل وأنتم أهل لذلك".

وتابع الموقع "الكل لا تعتمدون فقط على الدعم كل شخص يحاول يجهز نفسه قدر المستطاع أخذ ويك بطل ماي ولغه واشحن تلفونك وإذا تكدر تشترك بالانترنت على خط الموبايل وتسوي بث مباشر، دفي نفسك الطريق الدولي بارد"، وأردف "العلم ثم العلم ثم العلم كل شخص يحاول يجيب علم عراقي".

شبح الحرب الأهلية الساعية لها (المليشيات المسلحة). وكان المتظاهرون المشاركون في قطع طريق المرور السريع الرابط بين الناصرية وبغداد يوم الإثنين (١٣ كانون الثاني ٢٠٢٠) قد أعلنوا مهلة اسبوع واحد للطبقة السياسية ورئاسة الجمهورية والبرلمان للاستجابة لمطالب المتظاهرين المتمثلة بحسم ملف رئيس الوزراء وتشكيل حكومة مؤقتة تنسجم مع مطالب المتظاهرين، وكذلك محاكمة المتورطين بقمع وقتل المتظاهرين وردد المتظاهرون هتافات من بينها (جيت اليوم انطيك انذار اسمع ذي قار اشكالك)، في إشارة إلى قطع الطريق لمدة ساعتين في انذار اولي يتبعه قطع الطريق بصورة نهائية بعد مدة اسبوع في حال لم تستجب الحكومة لمطالب المتظاهرين.

وكشف ناشطون في محافظة ذي قار يوم الثلاثاء (٧ كانون الثاني ٢٠٢٠) عن ارتفاع معدلات جرائم استهداف الناشطين في مجال التظاهرات بالعنوتات النافسة والاغتيال بكواتهم الصوت وتصويب الرصاص الحي باتجاه حشود المتظاهرين من قبل مسلحين ملثمين يتبعون الأحزاب المتعددة، وفيما أكدوا استهداف ٣ ناشطين وتسجيل ١١ جريمة اغتيال وتفجير وقتل مباشر خلال مدة اسبوعين، أشاروا إلى تعرض دور كل من الناشطين حيدر عبد العباس الموسوي وعدي الجابري ومواطن آخر للاستهداف بعنوتات صوتية وناصفة.

وكانت محافظة ذي قار قد شهدت ارتكاب خمس جرائم اغتيال أخرى خلال مدة اسبوعين استشهد على إثرها كل من الناشط المدني علي محمد مكطوف العصيمي في يوم الجمعة (٢٠ كانون الأول ٢٠١٩) قرب تمثال الشيباني الذي لا يبعد سوى ٥٠٠ متر من قيادة شرطة ذي قار، واستشهد الناشط علي خالد الخفاجي على يد مجهولين يوم الثلاثاء (٢١ كانون الأول ٢٠١٩) في حين تعرض كل من طارق الجحيشي لمحاولتي اغتيال في قضاء الغراف يوم الخميس ١٩ كانون الأول ٢٠١٩ أصيبا على أثرهما بإطلاق نار غير قاتلة، فيما نجح الناشط مرتضى الشيخ علي من محاولة اغتيال تعرض لها مساء يوم الأربعاء (١ كانون الثاني ٢٠٢٠) في ناحية الضلعية (١٥ كم جنوب الناصرية)، فيما اغتيل المتظاهر حسن هادي مهلهل في ناحية العبيكة جنوبي الناصرية يوم الإثنين (١٣ كانون الثاني ٢٠٢٠).

عمليات الاغتيال وتفجير المنازل التي تستهدهم. ورفع المتظاهرون في ساحة الحبوب وسط الناصرية يوم الجمعة (١٧ كانون الثاني ٢٠٢٠) لافتات كتب فيها (طالب مجلس الامن الدولي بحماية ارواح المتظاهرين السلميين المطالبين بحقوقهم المشروعة) و (طالب مجلس الامن الدولي بتجنيب

السماح بفتح المدارس الابتدائية واستئناف الدوام فيها اعتباراً من يوم الخميس (١٦ كانون الثاني ٢٠٢٠)، وذلك استجابة لمطالب الأهالي وأولياء أمور التلاميذ. ومن جهة أخرى دعا متظاهرو محافظة ذي قار مجلس الامن الدولي ومنظمة الأمم المتحدة الى تأمين الحماية الدولية للمتظاهرين بعد استثناء

محافظات الوسط والجنوب لقرعة نقل المنتجات النفطية ووصول البضائع من ميناء البصرة إلى وسط وشمال البلاد، فضلاً عن إعادة غلق الدوائر الحكومية التي أعلن عن إعادة افتتاحها، وتنظيم وقفات احتجاجية أمام منازل أعضاء مجلس النواب. ومن جانب آخر قرر متظاهرو محافظة ذي قار

وشدد الموقع "أول يوم لازم كلها تكون على قدر المسؤولية"، وختم قوله "حي الله زلم الناصرية". ومن المقرر أن تتخذ المحافظات المنتفضة خطوات تصعيدية في حال عدم الاستجابة لمطالبهم ضمن السقف الزمني للمهلة التي أعاد افتتاحها، وتنظيم وقفات احتجاجية أمام منازل أعضاء مجلس النواب. ومن جانب آخر قرر متظاهرو محافظة ذي قار

محققون عراقيون في مجال الآثار يسعون إلى وضع حد لسرقة تاريخ بلادهم



داعش العراق عام ٢٠١٤ وسيطر على ما يقارب من ثلث مساحة البلاد بضمنها ثاني أكبر مدن العراق، الموصل، فقد وضع يده على مئات من المواقع الأثرية. ونتيجة لذلك تم تدمير قطع أثرية لا تقدر بثمن فضلاً عن تهريب العديد منها وبيعها في السوق السوداء لغرض تمويل عملياتهم.

وكجزء من مشروع استرجاع الإرث الحضاري تبرع المتحف البريطاني بالاشتراك مع مؤسسة فاكتوم الخيرية بتأمينات أشورية، نسخة طبق الاصل للصور المجنح، تم منحها لجامعة الموصل. وتمكن العراقي من استعادة ما يقارب نصف عدد الآثار التي نهبته بعد عام ٢٠٠٣ بتكافل جهود أطراف وحكومات ومنظمات دولية مختلفة، وأعدت بريطانيا مؤخراً حجراً نادراً من الحضارة البابلية عبارة عن لوح طيني مزين بكتابة مسمارية تمت مصادرتها في مطار هيثرو أثناء محاولة تهريبه.

عن موقع يورو نيوز

أغنى البقايا الأثرية في العالم. لو حفرت في أي مكان في العراق ستجد آثار مع ذلك فإن سنوات من حروب وعدم استقرار، تركت العراق عرضة للسرقة والنهب، وفي منتصف القرن التاسع عشر بدأ المنقبون الأوربيون متاحف بلدانهم بلقى أثرية عثروا عليها خلال تنقيباتهم في العراق وأخذوها معهم.

وبعد حرب الخليج الثانية عام ١٩٩١، تسببت عقوبات الأمم المتحدة المفروضة على العراق قيام جماعات بعمليات حفر غير شرعية في مواقع أثرية لنهب ما يعثرون عليه من قطع أثرية ليكسبوا منها المال عبر تهريبها وبيعها في السوق السوداء. فضلاً عن ذلك وبعد فترة الغزو الأميركي للعراق عام ٢٠٠٣ انتعشت هذه التجارة غير الشرعية من جديد.

في تلك السنة تم اقتحام المتحف الوطني العراقي من قبل سراق ونهبوا محتوياته وحطموا ما فيه ويذكر أنه تم نهب أكثر من ١٥٠٠٠ قطعة أثرية.

وفي المرحلة الأخرى عندما اجتاح تنظيم

التابعة للأمم المتحدة، اليونيسكو، فإن منطقة وادي الرافدين التي سكنت منذ أكثر من ١٢٠٠٠ ألف عام منذ ٣١٠٠ قبل الميلاد لم تصبح فقط مركزاً للثقافة والسياسة والفن، بل تركت أيضاً إرثاً ضخماً من الحقول العلمية في مجال الرياضيات والفلك.

ويقول وزير الثقافة العراقي عبد الأمير الظاهر "إن حضارة وادي الرافدين من

التي تستهدهم. ورفع المتظاهرون في ساحة الحبوب وسط الناصرية يوم الجمعة (١٧ كانون الثاني ٢٠٢٠) لافتات كتب فيها (طالب مجلس الامن الدولي بحماية ارواح المتظاهرين السلميين المطالبين بحقوقهم المشروعة) و (طالب مجلس الامن الدولي بتجنيب

اجراء تنقيبات أثرية فيها. وكثير من هذه المواقع ليست فيها حماية ولهذا فهي معرضة لعبث سراق الآثار فيها. وتقول عالمة الآثار حسان "لا يمكنك إيقاف محاولات السرقة في هذه المواقع التي فقدها العراق ما تزال تعتبر معركة متواصلة لم تنته بعد. ويشير إلى أن هناك ما يقارب من ١٥٠٠٠ موقع أثري عراقي الغني بالثقافة والتاريخ

□ ترجمة حامد أحمد
يعمل فريق من هواة محققو آثار، في العراق في مهمة خاصة تهدف إلى استعادة أعداد لا تحصى من قطع أثرية سرقت من بلادهم عبر سنوات عديدة. يشير على مهمة هذا الفريق عالمة الآثار العراقية، وفاء حسان، المتخصصة باسترجاع الآثار في المتحف الوطني العراقي، وذلك برفقة فريقها المؤلف من آثاريين ومحامين.

سوية، يقوم الفريق بمسح عام لمواقع على الانترنت مثل موقع دار، أي بي أند اوكتن e Bay & auction، العالمي لمزادات قطع الآثار مع رصد ومسح لقطع أثرية وطنية بهدف استعادتها. ولتعزيز جهودهم بهذه المهمة، يعمل فريق حسان بالشراكة مع وكالات ومنظمات عالمية مثل الشرطة الدولية الإنتربول ومع متاحف عالمية وسفارات.

وتقول حسان، رئيسة قسم استعادة الآثار في المتحف الوطني "كل قطعة من

إعادة إعلان م / المناقصة (P-145 / 2019) (مشبه الإنتاج)

يسر معهد التدريب النفطي / كركوك بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين وذوي الخبرة لتقديم عطاءاتهم لتجهيز المعهد (مشبه الإنتاج) مع ملاحظة ما يأتي:

- 1- بإمكان مقدمي العطاء الراغبين في شراء وثائق العطاء باللغة العربية الحصول على معلومات إضافية الاتصال بالمعهد على العنوان الإلكتروني (info@koti.gov.iq) خلال ساعات الدوام الرسمي.
- 2- تسليم العطاءات إلى العنوان التالي [معهد التدريب النفطي / كركوك/شعبة العقود والمشتريات الخارجية] في الموعد المحدد يوم الأحد المصادف ٢٠٢٠/٢/٢٨ الساعة الثانية عشر ظهراً، غير مسموح التقديم بالبريد الإلكتروني. سوف ترفض العطاءات المتأخرة عن التوقيت اعلاه وسيتم فتح العطاءات بحضور مقدمي العطاءات أو مخلصهم الراغبين بالحضور في العنوان التالي [معهد التدريب النفطي / كركوك/ بناية الإدارة / قاعة رقم ٧] في نفس يوم غلق المناقصة الأحد المصادف ٢٠٢٠/٢/٢٨ وسيتم عقد مؤتمر للإجابة عن الأسئلة والاستفسارات عند الساعة العاشرة صباحاً من يوم الأحد المصادف ٢٠٢٠/٢/٢٣ في (معهد التدريب النفطي / كركوك / بناية الإدارة / قاعة رقم ٧) كل العطاءات يجب ان تتضمن ضمان العطاء (خطاب ضمان مصرفي أو صك مصدق أو سفتجة)، وبمبلغ (23.640.000 ID) (ثلاثة وعشرون مليون وستمائة وأربعون ألف دينار) كتأمينات أولية على أن يكون نافذاً لمدة ستة أشهر من تاريخ الغلق.
- 3- متطلبات التأهيل المطلوبة:

- أ- شهادة تأسيس الشركة.
- ب- يلتزم مقدمي العطاء بإرفاق كافة المستمسكات الشخصية (هوية الاحوال المدنية او البطاقة الموحدة، بطاقة السكن. مع ثبت العنوان الكامل ورقم الهاتف والبريد الإلكتروني واسم وعنوان الشخص المسؤول عن متابعة المراسلات الرسمية التي تخص المناقصة).
- ج- هوية غرفة التجارة نافذة.
- د- نسخة أصلية من كتاب براءة ذمة الشركة او كتاب عدم مانعة دخول المناقصات معنون الى معهد التدريب النفطي / كركوك.
- هـ - وصل شراء أوراق المناقصة.
- و- تقديم عمل مائل ومؤيد من الجهة المستفيدة ومنجز خلال مدة لا تتجاوز العشر سنوات قبل

الموعد النهائي لتاريخ غلق الطلبة على ان لا يقل مبلغ العمّل عن (٣٠٪) من الكلفة التخمينية للطلبة التي سيتم التقديم بها.

- ٣- كتاب اثبات حجب البطاقة الترمينية عن المدير المفوض للشركات العراقية.
- ٤- التجهيز يكون (DDP) واصل الى مخازن معهد التدريب النفطي / كركوك.
- ٥- منشأ المواد حصراً من (الولايات المتحدة الأمريكية . كندا . المملكة المتحدة . اوريا . اليابان).
- ٦- المعهد غير ملزم بقبول اوطاً العطاءات علماً ان ثمن أوراق المناقصة غير قابلة للرد.
- ٧- يتحمل من ترسو عليه الزيادة أجور نشر آخر اعلان.
- ٨- يقدم العطاء بالدينار العراقي.
- ٩- الكلفة التخمينية (2.364.000.000 ID) مليارين وثلاثمائة وأربعة وستون مليون دينار عراقي.
- ١٠- في حالة مصادفة يوم غلق المناقصة عطلة رسمية فان اليوم الذي يليه سيكون تاريخ غلق المناقصة.
- ١١- تخضع هذه المناقصة الى تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة ٢٠١٤ وضوابطها وتعديلاتها.
- ١٢- يلتزم مقدمي العطاء بملئ القسم الرابع من الوثائق وفي حالة عدم ملئ اية ملومات تخص الأقسام المطلوبة يهمل العطاء.
- ١٣- يلتزم مقدمي العطاء بتقديم ما يثبت وجود سيولة نقدية لدى المصرف ولدة سنة قبل تاريخ الغلق وخاضعة لصحة الصور بمبلغ (472.800.000 ID) اربعمائة واثنان وسبعون مليون وثلاثمائة ألف دينار عراقي وفي حالة عدم التقديم يهمل العطاء.
- ١٤- يكون مقدمي العطاء غير ملزمين بملئ اية وثيقة مثبت عليها ملاحظة (غير مطلوب) أو (لا ينطبق).
- ١٥- تضمن العرض التجاري كلفة تدريب (٢) شخصين من المعهد لمدة اسبوعين في بلد المنشأ.
- ١٦- ذكر اسم الشركة الفاضحة (الطرف الثالث) لكي تثبت في العقد.
- ١٧- يودع مقدم العطاء الذي خال عليه المناقصة تأمينات حسن التنفيذ بنسبة (٥٪) من مبلغ العقد بموجب خطاب ضمان صادر من احد المصارف العراقية المعتمدة ولا تطلق الا بعد اكتمال متطلبات العقد وتصفية الحسابات النهائية.

الموعد النهائي لتاريخ غلق الطلبة على ان لا يقل مبلغ العمّل عن (٣٠٪) من الكلفة التخمينية للطلبة التي سيتم التقديم بها.

- ٣- كتاب اثبات حجب البطاقة الترمينية عن المدير المفوض للشركات العراقية.
- ٤- التجهيز يكون (DDP) واصل الى مخازن معهد التدريب النفطي / كركوك.
- ٥- منشأ المواد حصراً من (الولايات المتحدة الأمريكية . كندا . المملكة المتحدة . اوريا . اليابان).
- ٦- المعهد غير ملزم بقبول اوطاً العطاءات علماً ان ثمن أوراق المناقصة غير قابلة للرد.
- ٧- يتحمل من ترسو عليه الزيادة أجور نشر آخر اعلان.
- ٨- يقدم العطاء بالدينار العراقي.
- ٩- الكلفة التخمينية (2.364.000.000 ID) مليارين وثلاثمائة وأربعة وستون مليون دينار عراقي.
- ١٠- في حالة مصادفة يوم غلق المناقصة عطلة رسمية فان اليوم الذي يليه سيكون تاريخ غلق المناقصة.
- ١١- تخضع هذه المناقصة الى تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة ٢٠١٤ وضوابطها وتعديلاتها.
- ١٢- يلتزم مقدمي العطاء بملئ القسم الرابع من الوثائق وفي حالة عدم ملئ اية ملومات تخص الأقسام المطلوبة يهمل العطاء.
- ١٣- يلتزم مقدمي العطاء بتقديم ما يثبت وجود سيولة نقدية لدى المصرف ولدة سنة قبل تاريخ الغلق وخاضعة لصحة الصور بمبلغ (472.800.000 ID) اربعمائة واثنان وسبعون مليون وثلاثمائة ألف دينار عراقي وفي حالة عدم التقديم يهمل العطاء.
- ١٤- يكون مقدمي العطاء غير ملزمين بملئ اية وثيقة مثبت عليها ملاحظة (غير مطلوب) أو (لا ينطبق).
- ١٥- تضمن العرض التجاري كلفة تدريب (٢) شخصين من المعهد لمدة اسبوعين في بلد المنشأ.
- ١٦- ذكر اسم الشركة الفاضحة (الطرف الثالث) لكي تثبت في العقد.
- ١٧- يودع مقدم العطاء الذي خال عليه المناقصة تأمينات حسن التنفيذ بنسبة (٥٪) من مبلغ العقد بموجب خطاب ضمان صادر من احد المصارف العراقية المعتمدة ولا تطلق الا بعد اكتمال متطلبات العقد وتصفية الحسابات النهائية.

زأموا
إعلان
+ 964 7809144160
+ 964 7709992499
+ 964 7708080800
+ 964 7704448045
Zamwa@zamwa.org
www.zamwa.org

فقدان هوية
فقدت مني الهوية الصادرة من
كلية بغداد للعلوم الاقتصادية
الجامعة باسم (غيث حسين ذو
الفقار علي) على من يعثر عليها
تسليمها الى جهة الإصدار ...
مع التقدير

ITEM	TENDER	MATERIALS / EQUIPMENT	TENDER PRICE/ ID	DATE OF TECHNICAL CONFERENCE	CLOSING DATE
1	p-145/2019	Production simulators for training with spare parts, instillation, commissioning training	500.000	23/2/2020	8/3/2020

الملاك والتين .. في "اتفاقات" العراق مع الصين



د. عماد عبد اللطيف سالم

لَنْ يَكُونَ ما سأكتبه هنا، دراسةً أو "تحليلاً" أو حتى مقالاً، عن "الاتفاقيات" العراقية - الصينية.

ويعود عجزني عن القيام بذلك، إلى أنني لا أملك أي وثائق رسمية حول هذا الموضوع، وبالتالي فانا لا أعرف شيئاً لم يعد يعرفه الآخرون عن هذه "الاتفاقيات". وما أعرفه هو فقط ماتم ذكره في وسائل الإعلام المختلفة (بما في ذلك الكتابات والإيضاحات، واللقاءات التلفزيونية، والبرامج الحوارية، للمعنيين بها بشكل مباشر أو غير مباشر).

لو كنت أعرف تفاصيل إضافية وضرورية وواضحة بصدق ذلك.. لكانت كتبت مع ذلك.. فإنتي، وبالاستناد لهذه المعلومات والبيانات الصحيحة (فقط)، أود أن أبين ما يأتي:

- إن "تسويق" الحكومة العراقية للموضوع (في هذه الظروف بالذات، وفي هذا التوقيت بالذات)، كان تسويقاً رديئاً جداً.

- إن مقارنة الموضوع من زاوية أن هذه "الاتفاقيات" تشكل رداً على خرق الولايات المتحدة الأمريكية الغاشم لـ "السيادة" الوطنية، وأنها "مُعابِل

المتحققة على أرض الواقع كانت كما يأتي: × نسبة الإنجاز (التنفيذ) السنوي للمشاريع الممولة من قبل الموازنة العامة للدولة، وبمبلغ 126 مليار دولار (خلال

المدة المذكورة)، هي 5% فقط. × نسبة الإنجاز (التنفيذ) السنوي للمشاريع الممولة من قبل الممولين الآخرين "الأجانب" المشار إليهم في أعلاه، وبمبلغ 96 مليار دولار هي: صفر.

والذي يمكن أن تفعله الصين لنا.. بعد كل هذا الذي فعلناه بأنفسنا؟

ما الذي يوسع الصين أن تفعله، لإعمار هذا "الخراب" إن "التبنيات" التي تلعب في "عنا" الآن، هي قطعاً ليست "تنانين" صينية الصنع.

إنها "تنانين" عراقية، من صنعنا نحن.. ونحن من قام برعايتها، ونحن من كان حريصاً على نموها.. ونحن من قام بإعادة إنقاذها طيلة ستة عشر عاماً، وبكفاءة كاسحة.

لا أعرف الآن شيئاً (أعتقد أنه ما يزال مهتماً) غير هذا الذي كتبت لكم آنفاً.

لا أعرف شيئاً أكثر من هذا.. لو كنت أعرف.. وأمنأ.. ومحبة.

سلاماً.. وأمنأ.. ومحبة.



محمد عارف

«اليوم الطريق إلى الاستقلال الحقيقي، والطريق إلى الحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية لا يمر عبر فوهة البندقية. وقد أظهرت تجربة السنوات الأربعين الماضية هذه الحقيقة. فالجرح ليست نعمة»، قال ذلك الكاتب الإيراني «علي آزاد» في مقالة منشورة بالفارسية والإنجليزية في موقع «أخبار روز»، الذي ينشر أعمال النخبة المثقفة الوطنية الإيرانية غير الدينية. عنوان المقالة «نظرة واقعية على ما جرى في العراق.. إلى أين تذهب إيران؟». وقال فيها: «إن الظروف الحساسة الراهنة في المنطقة تجتذب أبصار العالم نحونا وإلى المنطقة. والخوف هو ليس الدليل السليم للخروج من المازق».



د. ثائر ناظم الجاسور

لا يتناسب وحجم الهيئات والمؤسسات التي تم إنشائها وتحت مسميات يتصور المراقب أنها قادرة على فض القانون، فالحديث عن دور هذه المؤسسات ومهامها يصيب المواطن بالإحباط المنعكس على ضعف عمل هذه المؤسسات التي لم تستطع أن تنهي ملفاً يخص الفاسدين وسراق المال العام، فالمؤسسات التشريعية والقضائية أصبحتا مؤسساتين للثأر من الخصوم ولتعطيل عمل الدولة وبيات عملها مخجلاً لا يتناسب وحجمها في ذاتها، فهناك العديد من القضايا التي كان من المفترض أن تعالج من قبلها إلا أن المحاصصة والحسوية والفاسد المستشري في كافة أركان الدولة وتورط العديد من صناعات القرار بقضايا مهمة ساهم في عدم تطبيق القانون وضعف سيادته، وبالتالي قضية فرض القانون إلى جانب التشريعات والقوانين الواجب على الجميع تطبيقها يجب أن يرافق ذلك مجموعة من الإجراءات التي تساهم في نشر الوعي بالقوانين وترسيخها وفهمها من خلال العمل على تفسيرها والعمل بها بشكل جاد على أرض الواقع.

الآن، يرون في ذلك "تمويهاً" يعكس إخراجاً حقيقياً للمدافعين عن "إيجابيات" الإتفاق العراقي الصيني، وكلفته الواطئة جداً، مقابل عائداته العظيمة جداً.

إن هذا هو ما يجعل "فاز" الإتفاقية، يلعب في "عَبِّ العراقيين"، الذين تتقافز في "عَيْهِم" الآن آلاف الفئران المنفلتة من كل ضابط، والتي تفعل بهم الأعاجيب، دون حسيب ولا رقيب.

أخيراً.. فإن تفسيراً ماحدث، ويحدث لنا، هو أكبر بكثير، من قدرتي على الفهم.

أنا لا أعرف (وبصدق تام)، ماهذا الذي يحدث لنا بالضبط، وإلى ماذا، وإلى أين يمكن أن تقودنا هذه الفوضى في نهاية المطاف.

كل ما أعرفه، وأهم وأخراً ما أعرفه الآن، هو أن الأموال الصبورة على عملية "الإعمار" في العراق "الجديد" كانت قد بلغت خلال المدة 2003-2012 فقط (وعلى وفق بيانات البنك الدولي)، 222 مليار دولار.. منها 126 مليار دولار تم إنفاقها من خلال الموازنة العامة للدولة، و96 مليار دولار

منها، تم إنفاقها من خلال سلطة الائتلاف المؤقتة، والحكومة الأمريكية، والمنظمات الدولية، والمنحيين الأجانب... وأن النتائج

وبالتالي فإن معرفة "الدافع" الرئيس الذي يجعل الصين ملتزمة (على المدى البعيد) بالشروط العامة و"المنحسية" لنود هذه "الاتفاقيات" (إن وجدت) هو ركن أساسي لفهم الأمر برمته.

لا يمكن الدفاع عن هذه "الاتفاقيات"، أو "الاتفاق"، أو "مذكرات التفاهم"، بالتعامل معها على أنها مجرد إيداع ماقبضته مائة ألف برميل من النفط (يتم استقطاعها من بحر القسار المترامي الأطراف)، في حساب خاص، لتمويل مشاريع التنمية في العراق، وبالتسييس المريح.

إن هذا تبسيط مخل للموضوع، ومُصادرة للمطلوب، ويتم عن ساذجة في الطرح. والكثير من العراقيين، "المثوثرين" جداً

إن الصين ليست جمعية خيرية، ولا مَصْحَحَةٌ لمعالجة علل الإقتصادات المتعثرة، ولا "نبياً" يُقَدِّمُ سُبُلَ الخلاص للبايسين دون مقابل.. وهي بذلك لا تَهَبُ العطايا والإحسان للمحتاجين لوجهه تعالى.. وليست أيضاً على استعداد (تحت أي ظرف كان)، لأن تكون ملاذاً آمناً للدول الفاشلة.

واستناداً لمنطق المدافعين عن "الاتفاقيات"، فقد سمعنا الكثير عن "إيجابياتها" الكثيرة، وكلفتها الواطئة، ومنافعها الضخمة، ولكننا لم نعرف منهم ما الذي تريده الصين من العراق مقابل ذلك.

إن الصين دولة، تُدافع عن مصالح أمة، وهي تتصرف في علاقاتها السياسية والإقتصادية الدولية على هذا الأساس،

عام التعايش الشجاع 2020

في «كل غروب يستيقظ الشهداء الصغار من نومهم في القبور، ينفضون التراب عن ثيابهم ويجمعون في شارع المقبرة، ليتحدثوا عن المدينة، وعن القمصان الجديدة. ويثرثر الشهداء كثيراً بعد الغروب، لكن حين يغني أحدهم: (يَمَهُ يا يَمَهُ يا يَمَهُ، ما نمت ليلي)، يتذكرون أمهاتهم، ويجهشون بالبكاء». هذه سطور من قصيدة الشاعر العراقي حميد قاسم، تنعي فتياناً في عمر الزهور وجمالها، لا نعرف مذهبهم ولا أديانهم ولا مدتهم. والقصيدة وصور الضحايا منشورة في موقع إنترنت «محبلة الثورة للحزب الشيوعي العراقي» الذي تصوّرناه مات، منذ شارك بعض قادته في حكومة الاحتلال.

والعلم والأدب في جامعة «النظامية» في بغداد، التي أنشئت في العصر العباسي. وندب «سعدى» في قصيدته الوحيدة بالعربية الخراب الذي أنزله غزو هولوكو: «حسبت جفني المدامع لا تجري.. فلما طغى الماء استظل على السكر. نسيم صبا بغداد بعد خرابها.. تفتيت لو كانت تمر على قديري». القومية والوطنية ليست أناشيد ورايات، بل هي أساس وجود بلدان المنطقة وقوام وحدتها، إنها العقد الأساسي للدول مع مواطنيها. والتفريط بالقومية والوطنية، كما تبين تجربة العراق، يكلف ثمناً باهظاً. هذا هو سبب تقديس سكان العراق عبر التاريخ سلطة الدولة وموزها. وليس

وعبر الشرق الأوسط، وشبه الجزيرة العربية، وآسيا الوسطى، وحتى حدود الصين. وإذا كان التنوع الإثني أو القومي يعكس غنى الموروث الجيني لبلدان المنطقة، فإن التنوع الديني والمذهبي تعبير عن الشراء الروحي للسكان، وقدرتهم على حل معضلة التعايش ليس دليل ضعف، بل دليل شجاعة. والعراق، بلاد ما بين النهرين وما بين البلدان والأمم، ليس محض خصومات وحروب، بل موطن أقدم الحضارات العالمية. وهنا «الأكاذيب جغرافية وتاريخية واجتماعية، وهي من امتيازات الوضع الجيوبوليتيكي للمنطقة الممتدة من شمال أفريقيا،

وعندما أريد أن أفهم ما يحدث اليوم، أو أقرأ ما سيحدث غدا أنظر إلى الخلف.. قال ذلك عمر الخيام، وهو من أبرز علماء وفلاسفة حضارات المنطقة المتعاشية، التي أنتجت البيروني، وابن سينا، والفارابي، والطوسي، والرازي، والحلاج. ويدهشنا شعراء تعاشوا وأبدعوا عبر البلدان، مثل سعدي الشيرازي، وجمال الدين الرومي. ونجد في اختلاط أصول هؤلاء المشاهير أحد أهم معالم التعايش السلمي بين أقاليم وحضارات مختلفة. إن المذاهب والمعتقدات وليدة ظروف جغرافية وتاريخية واجتماعية، وهي من امتيازات الوضع الجيوبوليتيكي للمنطقة الممتدة من شمال أفريقيا،

يبدو العالم منسجماً في قاراته السبع، ومن خلال مطالعة حركة الناس في المدن، نجد أن الحياة هناك أجمل، والسعي للخير علامة دالة عند الجميع. الدول والحكومات تحتفل بكل ما هو بهيج وعملي وبنّاء، والإنسان ينظر بعين عقله إلى ما يتحقق من سعاداته، في الثقافة والفن والفكر إلا ما نشاهده في الشرق العربي، وفي العراق تحديداً، هناك حكومة تتفنن في إيذاء شعبيها، تسرقه وتنامر عليه، وتقتله وتتلذذ بذلك، ومن قبل كنا نجزم بان صدام حسين كان قادراً على تأمين حاجتنا في الطعام والملبس والخدمات في سنوات الحصار، إلا أننا كنا على يقين بأنه كان يتلذذ بإذائنا، تلك الروح السادية تعاوننا اليوم.

لم يحدث أن حكومة اعمنت في إذلال شعبيها كما تفعله الحكومة العراقية اليوم، ولم يحدث في بلد من بلدان العالم أن تأمرت حكومة على شعبيها مثلما تتأمر حكومة العراق -بنتهيبة الولاية- على شعبيها. في بلدان مثل مصر، يوجه القضاء تهمة التخابر مع دولة أجنبية بوصفها خيانة عظمى، أما في العراق فيصريح قاداته وسياسييه نهاراً جهاراً بانهم لا يبتسمون له. السنة منهم يتعاملون ويجمعون وينتظرون فرصتهم تأتي من قطر وتركيا والسعودية، والشيعية يصرحون دونما خوف أو وجل من أحد، بأن إيران بلادهم التي يجب الدفاع عنها، وهي ملاذهم إن عصفت بهم جائحة التغيير، وغيرهم يعتقدون بان أمريكا هي المنقذ والملاذ لهم. بلاد كل من على كرسي حكمها خائن وعميل.

مساكين أولئك الذين لا يجدون إلا في تراب البلاد قبورهم ووطنية وانتماء، الذين تتناوب الفصول عليهم، واقفين في ساحة التحرير والمحافظات الجنوبية، غير يائسين من أملهم العراقي الخالص بالتحريير واسترداد وطنهم، لكنهم السعداء بين الجميع، فهم الوحيدون الذين لا يستطيع أن يتهمهم أحد بالعمالة والذيلية، وقد أعطوا من جموعهم أكثر من 600 شهيداً وأكثر من 10 آلاف جريح ومعاق، أولئك، الذين يأنسون بالحطب مدفأة لهم، وبالأغطية الرطبة ملاذاً لأجسادهم، فهم يلعبون النرد في الليل، ويصنعون الأناشيد في الصباحات، وصرخون بسلميتهم نهاراً جهاراً، ثم يقتلهم الخائن والعميل، دونما غيرة من أحد في حكومة الصلاحيات المنتهية.

عبر الأزمنة كلها لم يعرف العراقي الخيانة، فقد كانت عارا اجتماعياً، وكان معروفاً بوطنيته من بين شعوب المنطقة والعالم، شعوره الفطري بفته ومنعته وعظمتها حالت دون ارتماؤه بأي حزن، فتاريخه حافل بقصص الانتماء، والبطولة لديه فطرة بين أبنائه، ولا دال عندنا أبلغ من سؤال الشاعر بدر شاكر السياب: «.. إنني لأعجب كيف يخون الخائنون؟ أيخون إنسان بلاده» تعال يا بدر، واسمع ما يقوله زعماء أحرابه، وأبطال ساسته، وقادة مسلحيه اليوم، فهم يعلنونها صريحة أن لا ولاء لهم لثرايه وتاريخه وسماائه وأرضه ومياهه. لكن، تراهم يهناون بما بين أيديهم، أبداً. لم يعملنا التاريخ بمثل هؤلاء، فما كانوا وأمثالهم إلا الزبد، الذي يذهب جفأً. سيأتي من بين هذا كله جبل يضع العراق في موضعه الصحيح، يعيد للأرض كرامتها، وللحدود حرمتها، وللوطنية معناها.. وسينصب المشائخ عالية للذين ضيعوا البلاد وأذلوا إنسانها، للوطن الذي لم تعرف الأرض رفعة كرفعته، ولا كرامة مثل كرامته، وإن غداً لناظره قريب.

حكم القانون

ما هي الآليات التي تستخدمها الدولة لفرض حكم القانون؟ قد نبتعد عن شرح المواد والفقرات التي تساعد على فرض القانون فهناك طائفة معقدة من العوامل الاجتماعية والتوعوية التي تساهم في ثبات القانون في تفكير وسلوك المواطن، خصوصاً في أجواء وظروف مثل التي يعيشها العراق اليوم ويراهها الكثيرين ويفسرهما على أنها ظروف تجعل الدولة خاضعة لمعادلات للفوضى سواء في الإدارة أو التخطيط والذات سبباً بالنتيجة هذا التخبط الواضح، منذ اليوم الأول من عمر العملية السياسية ما بعد 2003 ولغاية اليوم والدولة تعاني

من ضعف تطبيق القانون سواء في المؤسسات أو في الشارع الذي بات واضحاً بعد أن تم استغلال القانون وتوجيهه بشكل سيئ تحت مسميات وأفعال غير متوازنة، لم تستطع الطبقة الحزبية الحاكمة طيلة هذه السنوات من تطبيق القانون بشكل حقيقي وسوي وهذا القصور انعكس على واقع المجتمع العراقي سيما والمحاوية في تطبيقه وفائدة طبقة على الأخرى من خلاله فلا تقتصر عملية توطيد القانون وسيادة أحكامه على المجتمع

ما يتم قياس دولة القانون من زاوية تطبيق أحكامه على الجميع دون تمييز أو فصل بين فئة أو أخرى حتى أنه يبدأ من رأس الهرم إلى قاعدته، وبالرغم من وجود الهيئات والمؤسسات الساندة للمؤسسة القضائية إلا أننا لا نلنا نرى غياب واضح في تطبيق القانون سواء في محاسبة الفاسدين أو الخارجين عن القانون الذين يمارسون أساليبهم تحت غطاء يحميهم من المساءلة والمحاسبة القانونية. إن عملية توطيد حكم القانون تتطلب مجموعة من الإجراءات العملية التي تساهم في تعزيز العمل فيه بعد العمل على ترسيخه في فكر المجتمع كأسلوب حياة لتنظيم العملية التفاعلية الاجتماعية، وقد نستشهد برأي "فرانسيس فوكوياما" عن اليات حكم القانون حيث يبين بالقول "إن توطيد حكم القانون لا يتضمن إنشاء شبكة كثيفة من القوانين فحسب بل أيضاً المحاكم والقضاة والمحامين واليات التطبيق والفرض في إرجاء الدولة"، فبالرغم من صعوبة إرساء هكذا عملية في كافة أرجاء الدولة وفق الظروف الحالية إلا أنها باتت ضرورية لإظهار قوة الدولة كهيئة جامعة لكل المواطنين دون



اقرأ

أهل الكتاب

صدرت عن دار المدى رواية "أهل الكتاب" للكاتبة والصحفية جبر الدين بروكس والتي يقارن بانعوا الكتاب مبيعاتها الهائلة بمبيعات رواية "شيفرة دافنشي"، إلا أنهم يعتبرونها الإنجاز الأدبي الأهم. وجاء في كلمة الناشر: "هل سبق لك أن التقطت كتاباً من أحد متاجر الكتب المستعملة وحصلت منه على إيصال ما، أو اكتشفت رقم هاتف مكتوباً على ورقة غافية بين طياته، أو قرأت نقشة عن مشاعر دافنة لشخص لم تتصله؟ هل جعلك تتساءل عن حياة أولئك الذين قبلوا تلك الصفحات قبلك؟".



موعدنا في الناصرية

نحن المواطنين المبتلين قد هالنا ما بلغته أخلاق السياسة عندنا من انحطاط، وتزييف للوقائع والحقائق يسعى من خلالها البعض لإجهاض مطالب ساحات الاحتجاج، والاستهانة بدماء أكثر من ٦٠٠ شهيد والآلاف من الجرحى، وإذ تقف البلاد اليوم على عتبة استحقاقات احتجاجية ننظر أن تعي الحكومة ومعها البرلمان الذي سيهرب أعضاؤه في إجازة طويلة، إن الإصرار على تجاهل مطالب المتظاهرين، وعدم تقديم أي مطلب واحد خرج واستشهد من أجله المئات، ومحاولات الانتكاف على قانون الانتخابات الذي لم يعن حتى هذه اللحظة ولم يصادق عليه، وعدم الكشف عن القتل الذين لا يزالون يسرحون ويمرحون بحرية، لا يعني سوى شيئاً واحداً، أن البعض مصر على أن يعتبر السلطة جزء من حياته الشخصية لا ينتهي إلا بمغادرته الحياة. بعد سبعة عشر عاماً من مجامع منظمة ضد قواعد الحياة الوطنية في البلاد، بصر البعض على إفراغ البلاد من كل طاقاتها الكفوءة، ليسلمها إلى رطط من الانتهازيين والأمنيين ومنسدي المدائح على آعاب الحكام. بعد سبعة عشر عاماً تم خلالها تدمير ممنهج لفرص النهوض بالبلاد، وإشاعة اليأس في نفوس البسطاء والسعي إلى ترسيخ الفرقة الطائفية والمذهبية من أجل أن يتحول حلم التغيير إلى كابوس. نحن المواطنين كنا نأمل أن نجد أنفسنا إزاء حكومة لا تفرق بين أبنائها، لا تتحاذر لطرف على حساب طرف آخر، حكومة تتعامل مع الجميع على مسافة واحدة، فالمسؤول والمواطن جزء من النسيج الوطني، حكومة شعارها المواطنة أولاً، لكننا وجدنا أمامنا عقلية سياسية تتعامل مع الجميع باعتبارهم أعداء للوطن وعلاء للخارج، كنا نأمل بحكومة تعبر بالبلاد من عصر الفساد والقمع إلى عصر الحريات، فوجدنا أمامنا حكومة تريد إعادة الناس إلى زمن "القائد الضرورة".

نحن العراقيين نذكر جيداً أن ما جرى ويجري في العراق خلال السنوات الماضية كان تجربة عقلية على حرق كل أثر للتغيير، وقد كان مشهد الصراع الطائفي على المناصب والمغانم بالغ الدلالة والإيجاز. نحن العراقيين نعلم اليوم بوطن معافي يقوى بواجتماع طوائفه ومكوناته. نحن العراقيين نعلم ببلاد تكون ملكاً للجميع، محصنة بقضاء مستقل، ويتمثل برلماني لا يعرف للمحسوبية طريقاً. نحن العراقيين نعلم بمجتمع آمن لا تقيد حركته خبط وشبهات ثورية، ولا يحرس استقراره ساسة يتربصون به كل ليلة. نحن العراقيين نعلم بثقافة ديمقراطية، تتحاذر للمواطن لا للطائفة، وتتحاذر للبلاد لا للحزب والعشيرة. نحن العراقيين نذكر جيداً أن البلاد تعيش اليوم في ظل ظروف سيئة تدفعنا جميعاً لأن نقول بصوت واحد لا لسياسات الإقصاء، لا للفرق بالسلطة، لا للطائفية. نحن العراقيين إذ نكتب هذا البيان فإننا نحذر من أن النزعة التدميرية باتت تسكن بؤائر القرار الحكومي والتي لا تريد لهمة الناصرية أن تحقق أهدافها الوطنية المشروعة.



بيت (البي) . . يحتفي بالذكرى الخمسين لرحيل العلامة عبد الجبار عبد الله

□ بغداد / محمد جاسم
□ عدسة / محمود رؤوف



كعادته في استذكار والاحتفاء بالرموز الأدبية والسياسية والعلمية في العراق، احتفى بيت المدى بمناسبة الذكرى الخمسين لوفات العالم الكبير عبد الجبار عبد الله وخصص جلسته ليوم الجمعة الفائت له، كما أصدر عنه ملحق "عراقيون".



عادل البلادي



عبد الله حميد



عدنان جبار



هادي الطائي



ماهر الخليلي



هادي الطائي مع مقدم الجلسة رفعت عبد الرزاق



علي حداد

وصيته أن يدفن في بغداد

قدم للجلسة الباحث رفعة عبد الرزاق فقال:-- كنا قد هيأنا للاحتفال بهذا العلم القيم الشهر لكن ظروف البلاد وبدء التظاهرات البطولية حالونا دون إتمام ذلك. عبد الجبار من مواليد ١٩١١ وعائلته تقول ١٩١٢ في قلعة صالح بالعمارة، اكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة هناك، والإعدادية في بغداد بالاعدادية المركزية. أوفد إلى الجامعة الأمريكية في بيروت للحصول على البكالوريوس في الرياضيات، عاد إلى بغداد وبعد سنوات ذهب إلى أمريكا ليحصل على الدكتوراه في الإنشاء الجوية. بعد ثورة تموز ١٩٥٨ عين عبد الجبار رئيساً لجامعة بغداد، وقد ازدهرت الجامعة في زمنه كثيراً. وهو نجل الشيخ عبد الله الشيخ سام أحد زعماء الطائفة المندائية وزعيمها الروحي في العراق منذ الستينيات، وكثيراً ما شاهدته في منزله بالكريمات، وكان بهي الطلعة بلباسه الأبيض الأنيق. وزوجته هي أخت الأستاذ غضبان الذي اشتهروا بالكتابة والتأليف مع الاستاذ نجيم بدوي. بعد وفاة العالم عبد الجبار عبد الله في أمريكا كتب بوصيته أن ينقل جثمانه إلى بغداد حياً بوالده، وقد شيع جثمانه من داره في الكريبات تشييعاً فخماً ومهيباً. كنت أحد المشاهدين لهذا التشييع عام ١٩٦٩ بحكم سكني في تلك المنطقة، نقل جثمانه على محفة من عيذان الغصب على طريقة الصابئة وليس كما يفعل

الأول في كل المراحل

السيد عماد تقي الجبلاوي قال:-- شكراً للدمى على إتاحة الفرصة لنا للحديث عن هذا العالم الجليل، المبدعون دائماً يولدون في رحم الماسي القاهرة، وهو ما ينطبق تماماً على الدكتور عبد الجبار، الذي ولد من رحم عائلة عانت الاضطهاد الإقطاعي بأبشع صوره في قلعة صالح، حيث كان الإقطاع سيفا مسلطاً على العوائل الفقيرة والكادحة، وكانت العمارة كلها تعيش جموداً في الحركة الوطني، الذي يجري في بقية المحافظات. كما كانت المنطقة تتميز بالتسامح الديني بين الطوائف فكان فيها الصابئة الرومي، أحد اثنين من المندائين الذين اشتهروا بالكتابة والتأليف مع الاستاذ نجيم بدوي. بعد وفاة العالم عبد الجبار عبد الله في أمريكا كتب بوصيته أن ينقل جثمانه إلى بغداد حياً بوالده، وقد شيع جثمانه من داره في الكريبات تشييعاً فخماً ومهيباً. كنت أحد المشاهدين لهذا التشييع عام ١٩٦٩ بحكم سكني في تلك المنطقة، نقل جثمانه على محفة من عيذان الغصب على طريقة الصابئة وليس كما يفعل

الخارج. ونشط حركة البعثات للخارج، كما أكد على تخريج الكوادر الوسطية لسد الشواغر وتنمية عملية التطور والتقدم، واسبس لذلك معاهد الإدارة واللغات والنخط والزراعة. واسبس نواة الدراسات العليا للماستري.

متاحف الخالدين

الدكتور علي حداد قال:-- اتساءل بعد هذه الجهود في تخليد الرموز العراقية، ومنها ما نفعه المدى، هل تكفي بذلك؟ لا اعتقد، ويجب اقامة متاحف للخالدين نجمع فيها كل آثارهم التي تركوها لنا كنزوة وطنية. كما نفع دول العالم بتخليد ابنائها العلماء، فالفلسطينيون بعد وفاة محمود درويش بشهرين اقاموا له متحفاً كبيراً، فماداً قدما نحن غير الشغافيات. انه اهمال مقصود من الحكومة. ونعود لعب الجبار ونقول لماذا نهم به؟ له لانه اول رئيس جامعة اوانه درس اختصاصاً نادراً في الخارج ام لان تعيينه جاء بقرار سياسي معين؟ الاجابة هي انه خلق نظاماً تعليمياً جديداً ولم يكن وحده بل ساعدته الكوادر التي سبق لههد الملكي ان ارسلهم للخارج ليزدادوا تعليماً وتطوراً. كذلك ساعده قضاء الوطنية آنذاك الدراسات العليا، وبمعدلات ضئيلة، لكن يأتي بعدها امر الوزارة بقبولهم رغم ذلك.

إيقاف طرد العلماء

وقال الدكتور ماهر عبد الجبار الخليلي:-- معظم علمائنا لم يحصلوا على حقوقهم المعنوية ويكرههم التاريخ بما يستحقون. بعضهم مات بالخارج ولم يدفن في بلده وأخر سجن واهين كما عبد الجبار الذي (مات ناقص عمر) ولم يبلغ سوى ٥٨ عاماً. وعلمنا درس العجربة مما حدث. نحن في معهد ماسوشستس اهم المعاهد العليا لدراسات الفلك والمناخ، وتخصصه الدقيق عن الكتلة الهوائية، وفي جامعة بغداد نظم فيها كل شيء، وحقق الحرية والاستقلالية للجامعة وهو امر جديد على الأنظمة في العراق. كذلك ارسى الاسس العلمية في الجامعات العراقية لمرحلة البناء لاحقاً. واتساءل الم لحن الوقت لتوقف ظاهرة طرد العقول العراقية وجعل البلدان الاخرى تستفيد منهم على حساب بلدهم؟

العلم للجميع

الاستاذ هيثم حميد ممثل الطائفة المندائية حين اختاروا الكرملين لتأسيس المجمع العلمي وهو اختار الرصافي والرصافي اختار ادبياً آخر. اي ان يجري اختيار ديمقراطي لمن هو أكفأ، وليس ما تقهله السياسة النجوم في العراق، فمرة فشل ١٧ مقدماً في اختيار الدراسات العليا، وبمعدلات ضئيلة، لكن يأتي بعدها امر الوزارة بقبولهم رغم ذلك.



هادي الطائي



علي حداد

ونجيب يعقوب). لكن نجيب الربيعي اعترض لانه صابئي، فزجره الزعيم وقال (الثورة جاءت لانصاف الفقراء والمساواة بين الناس بغض النظر عن الدين والمذهب). وحقق عبد الجبار نجاحاً كبيراً في الجامعة، مركزاً على وجود الحرية الاكاديمية واستقلالية الجامعة. وكان الاول على الطلبة في جميع مراحل الدراسة حتى في الدكتوراه. واصبح استاذاً في معهد المعلمين العالي، ويتعين وطنيته رغم انه لم ينتم لاي حزب. وكان محبا للعلم والتثوير. انضم الى الجمعية العلمية التي اسسها عبد الفتاح ابراهيم زميله في الكلية، وحين اختاره الزعيم قاسم كرئيس لجامعة بغداد قال عنه (انه اروع التجارب العلمية التي كان يجريها بنفسه. د. عبد الله حميد العتايي قال:--



هادي الطائي

رحيل ثلاثة فنانيين مصريين في أقل من يومين

تكرت وسائل مصرية، أن الفنان المصري إبراهيم فرح قد توفي عن عمر ناهز ٦٨ عاماً بعد نقله إلى غرفة العناية المركزة في إحدى المستشفيات في القاهرة، ليصبح ثالث فنان مصري يرحل عن عالمنا خلال يومين. وقالت سارة إبراهيم، نجلة الفنان الراحل في تصريحات صحفية "إن والدها توفي بعد تدهور حالته الصحية خلال الساعات الماضية" ويعود إبراهيم فرح من اللوجوه المميزة في الدراما المصرية، حيث تعلق به الجمهور بسبب أدائه في مجموعة كبيرة من الأعمال منها "الخواجة عبد القادر"، "شيخ عرب همام"، "كفر لهاب"، "حلاوة الدنيا"، "واحة الغروب" و"الزريق".

وتوفيت الفنانة المصرية نادية رفيق، صباح الجمعة، عن عمر ناهز ٨٥ عاماً، وذلك بعد رحلة عطاء فنية حافلة بالأعمال الدرامية المميزة. ونعت نقابة المهن التمثيلية الفنانة الراحلة عبر صفحتها الرسمية على "فيسبوك"، كما سارع فنانون من مختلف الأجيال بمواساة أسرتهما عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وفق ما ذكرت رويترز.

ولدت الفنانة الراحلة باسم عفاف علي كامل الصباحي، وبدأت حياتها الفنية في سن الخامسة عشرة حين شاركت في فيلم (الناسج) أمام إسماعيل ياسين، ومن إخراج سيف الدين شوكت عام ١٩٤٩. ذكرت رويترز. وكانت مصر قد شهدت خلال أقل من يومين رحيل الفنانة المعروفة ماجدة الصباحي عن عمر ناهز ٨٩ عاماً، بعد مشوار فني طويل زخر بعشرات الأفلام. ونعت نقابة المهن التمثيلية الفنانة الراحلة عبر صفحتها الرسمية على

ميريل ستريب تشارك في فيلم للرسوم المتحركة

ستشارك الممثلة الأميركية الحاصلة على "أوسكار"، ميريل ستريب، بصوتها في فيلم قصير للصور المتحركة يحتفل بكونك الأرض، وتنتجه شركة "أبل". وأفادت منصة بث المحتوى الترفيهي والأفلام عبر الإنترنت، "أبل تي في بلاس"، أمس الجمعة، بأن ميريل ستريب ستتنضم إلى كرييس أوداود، وجيكوب تريمبلاي، وروث نيجا، في فيلم قصير للصور المتحركة، مقتبس من كتاب أوليفر جيفر، وعنوانه "هيروي آر: نوتس". الفيلم مدته ٢٦ دقيقة، وسيطرح على منصة البث في ١٧ إبريل نيسان المقبل. في الفيلم المذكور سيؤدي تريمبلاي صوت صبي يبلغ من العمر ٧ سنوات ويتعلم على مدار اليوم عن عجائب الكوكب من والده، أوداود ونيجا. تجدر الإشارة إلى أن هذه ليست المرة الأولى التي تغير ستريب صوتها للأفلام، كما في "فانتاستيك مستر فوكس" "Fantastic Mr. Fox" و"إيه.آي. آر تي في شال إن تي ليجنس".

عواطف نعيم تفوز بجائزة "أبو القاسم الشابي"

فازت الفنانة عواطف نعيم بجائزة أبو القاسم الشابي "دورة النص المسرحي باللغة العربية ٢٠١٩" وقد أشرف وزير الشؤون الثقافية التونسي على حفل تسليم الجائزة بحضور عز الدين المدني رئيس الجائزة. ويذكر أن هذه الجائزة تُعنى كل سنة في الأساس بأحد ضروب الإبداع من قصة أو رواية أو مسرح أو شعر بمشاركة عدد من الكتاب والمبدعين من تونس والخارج. وكانت نعيم قد قدمت قبل أيام مسرحيتها (سبانيا بغداد) من تأليفها وإخراجها وتمثيل الفنانة: سمر محمد، سوسن شكري، شيما جعفر، ببداء رشيد، ريتا كاسبر وإيمان عبد الحسن، عرض يتناول حكايات ست

بغداد / 17 °C - 11 °C البصرة / 19 °C - 11 °C

أربيل / 13 °C - 9 °C النجف / 17 °C - 10 °C

الموصل / 14 °C - 9 °C الرمادي / 17 °C - 10 °C

أعلنت الهيئة العامة للأحوال الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الأحد) أن درجات الحرارة ستحافظ على معدلها لايام الماضية، وأن الجو سيكون غائماً مع ضباب في بعض المناطق.

